

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

لأنه ابن أمّ سَلَمَة ؛ وقال مَعْنُ بن أوس المزني وذكر ضيعةً له كان جараه فيها عمر بن أبي سلمة وعاصم بن عمر بن الخطاب فقال : (الطويل) ... وإنّ لها جارَين لَنَ يَغْدِرا بها ... رَبِيبَ الذِّبِّيِّ وابن خَيْرِ الخَلَائِفِ

يعني عمر بن أبي سَلَمَة وعاصم بن عمر بن الخطاب . وقال أبو عبيد : في حديث مجاهد ما أصابَ الصائمُ شَوَىَّ إِلَّا الغيبةَ والكَذِبَ قال حدثني يحيى بن سعيد عن الأعمش عن مجاهد . قال يحيى : الشَّوَى هو الشيء الهَيَّيْنِ اليسيرُ ؛ .

شوا نَزَّاعَةٌ قال أبو عبيد : وهذا وجهه وإياه أراد مجاهدٌ ولكن لهذا أصل وأصل ذلك أن الشَّوَى نفسه من الإنسان والبهيمة إنما هو الأطراف ؛ قال ابن تبارك وتعالى : كَلَّا - إِنَّهَا لَطَطَّى لِلشَّوَى - إنما أراد بهذا إذاً أن الشوى ليس بالمَقْتُل لأنه الأطراف . فالذي أراد مجاهد أن كلَّ شيء أصابه الصَّائم فهو شَوَىَّ ليس يُبطل صومَه فيكون كالمَقْتُل له إِلَّا الغيبةَ والكَذِبَ فإنَّهما يُبْطِلان الصَّومَ مثل الذي أصاب المقتل فقتل